

العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

ضعف السمع في أذن واحدة		
الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام	الآثار الاجتماعية المحتملة	الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها
<ul style="list-style-type: none"> يستطيع الطفل أن "يسمع" و لكنه قد يواجه صعوبة في فهم الكلام في حالات معينة، مثل سماع الكلام الخافت أو البعيد، خاصة إذا كان المتحدث من جهة الأذن ضعيفة السمع. غالباً ما يكون لدى الطفل صعوبة في تحديد اتجاهات الأصوات عند الاعتماد على السمع فقط. الطفل الذي يعاني من ضعف سمع في أذن واحدة سيواجه صعوبة أكثر في فهم الكلام في حال وجود إزعاج أو صدى، خاصة إذا كان مصدر الإزعاج في جهة الأذن السليمة و صوت المتحدث في جهة الأذن الضعيفة. قد يواجه الطفل صعوبة في سماع أو تمييز الكلام الخافت من جهة الأذن ضعيفة السمع، خاصة في النقاشات الجماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> قد يُتَّهم الطفل بأنه "يسمع فقط ما يريد" و ذلك بسبب التفاوت في فهمه للكلام في الهدوء مقارنةً بالإزعاج. قد يتعرض الطفل لمشاكل اجتماعية عندما يواجه صعوبة في الفهم في البيئات المزجة مثل حالات التعليم التعاوني، و أوقات وجبة الغداء أو الفسحة. قد يسيء الطفل فهم محادثات زملائه، مما قد يُشعره بالرفض أو يُعرّضه للسخرية. قد يكون الطفل أكثر إرهاقاً في الفصل نتيجة المجهود الإضافي اللازم بذله للاستماع و فهم الكلام، إذا كانت بيئة الفصل مزجة أو غير مجهزة صوتياً (كما في الفصل الذي لا توجد به عوازل صوتية و لا أرضية مفروشة بالسجاد). قد يبدو الطفل كأنه عديم الانتباه، أو مشتت، أو محبط، و قد تكون لديه مشاكل سلوكية أو اجتماعية في بعض الأحيان. 	<ul style="list-style-type: none"> يجب السماح للطفل بتغيير مكان مقعده في الفصل بحيث تكون الأذن السليمة باتجاه المعلم أو المتحدث الأساسي. الطفل المصاب بضعف سمع في أذن واحدة يكون ١٠ مرات أكثر عرضة لل صعوبات الأكاديمية مقارنة بالاطفال الذين لديهم سمع طبيعي في الأذنين. ثلاث إلى نصف الأطفال المصابين بضعف سمع في أذن واحدة يواجهون صعوبات كبيرة في التعلم. غالباً ما يواجه الطفل صعوبة في تعلم ربط الأصوات بالحروف في البيئات المزجة، كما هو معتاد في مرحلة رياض الأطفال و الصف الأول الابتدائي. يجب متابعة أداء الطفل من الناحية السمعية والأكاديمية. من المفيد توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع في أذن واحدة. عادة ما يستفيد الطفل من نظام الإرسال الترددي (FM) الشخصي بقوة تكبير مناسبة أو نظام الإرسال الترددي (FM) للفصل كاملاً، خاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا. اعتماداً على نوع و درجة ضعف السمع، قد يستفيد الطفل من معين سمعي في تلك الأذن.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: ليلى اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة وإشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اختصاصيات سمع)

الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- _____ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- _____ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل ____ أشهر.
- _____ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- _____ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- _____ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- _____ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- _____ الكشف المبدي و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- _____ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- _____ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- _____ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- _____ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- _____ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اخصائيات سمع)